السوداني : الطاقة البديلة ستكون منافسة للنفط وللغاز في المستقبل

نخيل نيوز / العراق

أكد رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، اليوم الجمعة، أن الطاقة البديلة ستكون منافسة للنفط والغاز مستقبلاً، فيما لفت إلى أنه سيتم فسح المجال للقطاع الخاص.

وقال السوداني في كلمته خلال احتفالية ذكرى تأسيس منظمة أوبك في بغداد وتابعتها (نخيل نيوز) : "مازال النفط يمثل مصدراً أساسياً للطاقة في العالم، وله أهميته في السياسة والاقتصاد والتنمية والبيئة، وأهميته للبلدان التي تعتمدُ عليه، إنتاجاً أو استهلاكاً"، مضيفا، "حين تأسست أوبك، كانت الثروة النفطية تُدار من قبل الشركاتِ الاحتكارية التي أفقدت البلدان سيادتَها وتأثيرها في سوق النفط".

وأضاف، ان "أعضاء أوبك بات يديرون خططَ وإنتاج وصناعة نفطهم بكامل سيادتهم ويرسمون سياساتهم النفطية"، مشيرا الى إنَّ "مسؤوليةَ المنظمة لا تنتهي عند حدود التصدير، بل تتعداها إلى عمليات التنظيم السوقي، وضبط الأسعار، بما يحقق سعراً عادلاً للمنتجين والمستهلكين".

وتابع، إنَّ "دخول الغاز الطبيعي والمصاحب في سوق الاستثمارات الخاصة بالطاقة، قد أضاف مسؤوليات جديدة على الدول الأعضاء وأصبح الغاز مورداً حيوياً لصناعات كثيرة، ما يستدعي من الدول الأعضاء أن تضع نَصب عينِها التحديات المضاعفة التي تواجهُها".

وأكمل، "بدأنا بمعالجات لتطوير الصناعة النفطية والاستثمار في المهمل منها، ووقعنا عقوداً مهمةً لاستثمارِ الغاز بنوعيه الطبيعي والمصاحب، وقريباً سيتم التوقيع على الجولة السادسة التي تستهدف رُقعاً مهمةً لحقول الغاز الطبيعي".

وصرح بانه "تم التعاون مع كبرى الشركات في مجال الطاقة، ومنها الاتفاق الأخير مع شركةِ توتال الفرنسية، لنحقق تكاملاً في استثمارِ الطاقة، وجعل العراق عنصراً فاعلاً في سوق الغاز خلال السنوات القليلة المقبلة"، مؤكدا ان "الاستثمار في الغاز سينهي الهدر في الثروة الغازية التي تكلفُ العراقَ سنوياً ما يقارب 4 مليارات دولار".

واختتم بالقول، "وضعنا فسح المجال للقطاع الخاص وتقديم تسهيلات أولوية من دون أي تعقيد"، مؤكداً أن "الطاقة البديلة ستكون منافسة للنفط والغاز في المستقبل".

www.palms-news.com

www.palms-news.com